وقد كان الامر المعلم يامر باعادتها مع كل صلاة فريضة بعدها او نحوها
مرة بحسب عظم الامر حتى انا سمعته يامر بالحج والتزويج ونحوهما
باعادتها كذا كذا مرة سنة والله اعلم وقال عنه قوله ارح نفسك من
التدبير ما نصه كلاما يدخله التدبير يخرب والانسان اذا اسقط
الله كثرة التدبير ابغضه قالوا والامير اذا ارزق التفويض طالت دولته
انتهى وقال عنه قوله فهو صريح الاجابة فيما يختار لك لا فيما
تختار لنفسك ما نصه بمعنى يعطي الانسان حاجته من الجهة المتوقعة
عنده وقد تاتيه من غيرها وقد تاتيه عاجلا من يطلب ثنيا اذ هلع بديه
لعينه وقد تاتيه عاجلا بغيره وقد تاتيه بالسبب الذي يطلب اتيانها
به وقد تاتيه بغيره وقد يرفع عنه به عاجلا بلاء وقد تؤخر له
للاخرة وقال البصيرة تخالف العين والسريرة كشفا عما
الذي تدرك به الاشياء وقال بعد قول الشيخ زروق رضي الله عنه
في العزلة العزلة الانفراد بالحال وقد يراد الخلوة وهي الانفراد
بالشخص انتهى عندي ان المراد بها المعنى الاول والصحبة في خلاف
المشهور انتهى يعني انها خاصة بالمعنى الاول وقال عنه قوله
مكبل بشهواته الشهوة للقلب كالتسعة للجسم فالجسم
يتألم من التسعة والقلب يتنور بها كما ان القلب يتألم بالشهوة
والجسم يتهوابها الى مثل ما تزهو به النفس كحول
القلب وكلما يولم الجسم يتنور به القلب فاذا ضرب
الانسان مثلا انكسرت النفس فجاء النور للقلب انتهى ولعل
المراد يتألم القلب بالشهوة ما يحصل له بها من الغفلة ونحوها
والمراد بتنور القلب بتألم الجسم اذا التبع لا هيبة كما قال ابن عطاء
الله اذا فتح لك باب الفهم في المنع عاد المنع هو عين العطاء
وقال عنه قوله ابرار وفي حضرة الله دائرة ولاية دائرة الولاية

هي ان يتولى

١٢٣

هي ان يتولى الله جميع اموره بخلق الله فيه قلبه نورا يجعل في جميع
اموره الى الله وقال عنه قوله او كيف يطمع ان يدخل حضرة الله
وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته وكما ان الجسم الجنب لا يدخل
المسجد كذلك القلب المجنب بالغفلة لا يدخل حضرة الله
فالجسم له جنابة والقلب له جنابة وحضرة الله الحضور معه
وعدم الغيبة عنه انتهى ولعله للابلاغ في تفسيره للحضرة قبل
هذا اهـ ا ه اخر ما وجدته مما يتعلق بالحكم وقد ختمنا
معه على الشيخ الاعظم الكبير الشهير بالدين والولاية سيدي
محمد بن ناصر الدرعي قراءة بحث وتم فيه عند غروب
الشمس خامس عشر رجب على سبعة وستين ومائة والف في
زاوية المشاط كذا وجدته بخطه ما نصه اسم ابي يزيد
البسطامي طيفور بن عيسى نقلته عن الشيخ الناصح الكامل
المربي سيدي محمد بن ناصر الدرعي وهكذا في رسالة القشيري
رضي الله عنه انتهى ويليه بخطه قيل من عرف اسمه لا
يدخل النار وهكذا امما نقل عن الشيخ الاعظم سيدي محمد
المذكور ايضا وعليها ايضا بخطه ما نصه فائدة الارضة
الثوب على قربة النمل النقلة ما فيه من قمل وبعده بخطه
ايضا ما نصه قال كاتبه رايت بشجرة زيتون مسلاتة
كحربا وهو يوكشا تلتقط الذباب بلسانها وتمده
للذبابة فتلتصق الذبابة براسه وطول لسانها قدر حربية
الذراع او ازيد وعلقه هل الشيعي او الفقيه انتهى
والذي سمعته من الشيخ سيدي احمد المكي ان ذلك
ريقها لا لسانها والله اعلم وقد امرني بإقراء الحكم
وامر الطلبة ان يقروها علي ونذكرهم على سبيل الطعم تنبيه

Copyright © King Saud University